

حقائق التفسير

@ 334 @ | | وقال بعضهم : من يتوكل على الله حقيقة التوكل هو انتظار الفرج من محن
الله | والمنظر هو مقيم على مخالفته فنفس التوكل عقوبة وكذا الصبر . | | وقال القاسم :
التوكل الرضا بما يجري من القضاء وزيادة الإيمان كزيادة الهلاك . | | وقال الحسين :
التوكل على الحقيقة لا تأكل شيئاً وفي البلد أحق منه ومن رأى | السبب فهو المدعي . | |
وقال سئل يحيى بن معاذ متى يكون الرجل متوكلاً ؟ قال : إذا رضي الله وكبلاً وإذا | وثق بوعده
الله في رزقه ولم يتبرع باكتساب الآثام من جنب رزق مضمون . | | قال الحسين : التوكل هو
الاستكفاء بالله والاعتماد على الله | ومن يتوكل على الله | كفاه وصدق التوكل أن لا يخاف من غير
الله وحقيقة التوكل الاستئناس بالله . | | قال سهل : التوكل معرفة معطى أرزاق المخلوقين . |
| قال : وجاء رجل إلى الشبلي يشكو إليه كثرة العيال فقال : ارجع إلى بيتك فمن تعلم |
أن رزقه ليس على الله فاطرده . | | وقال الدقاق : بالتوكل على الله قاموا مع الله وبالتوكل
فتحت لهم أحكام الله | وبالتوكل تركوا أمورهم على الله ونفس التوكل الكفاية . | | وقال
عمرو المكي : التوكل حسن الاعتماد على الله . | | وقال أبو عبد الله بن خفيف بالاكْتفاء
بضمانه وإسقاط التهمة في قضائه . | | وقال بعضهم : إستياد الوجد على الإشارة وحذف
التشرف إلى الإرفاق . | | وقال عطاء : قد شرف الله التوكل وعظم مقامه ولو لم يكن من شرف
التوكل إلا | قوله تعالى : ^ (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) ^ لكان في هذا القول من الله عز
للمتوكلين . | | سمعت محمد بن شاذان يقول : سمعت محمد بن علي الكتابي يقول : التوكل في
الأصل اتباع العلم وفي الحقيقة استعمال اليقين . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت
الدراج يقول : التوكل مقرون مع الإيمان فكل | إنسان توكله على قدر إيمانه فمن أراد
التوكل فعليه بحفظ إيمانه مع إقامة النفس على | أحكامه ويستعمل الصبر ويستعين بالله . | |
| وقال ذو النون : خص الله أهل ولايته بالانقطاع إليه ليعرفهم فضله وإحسانه |